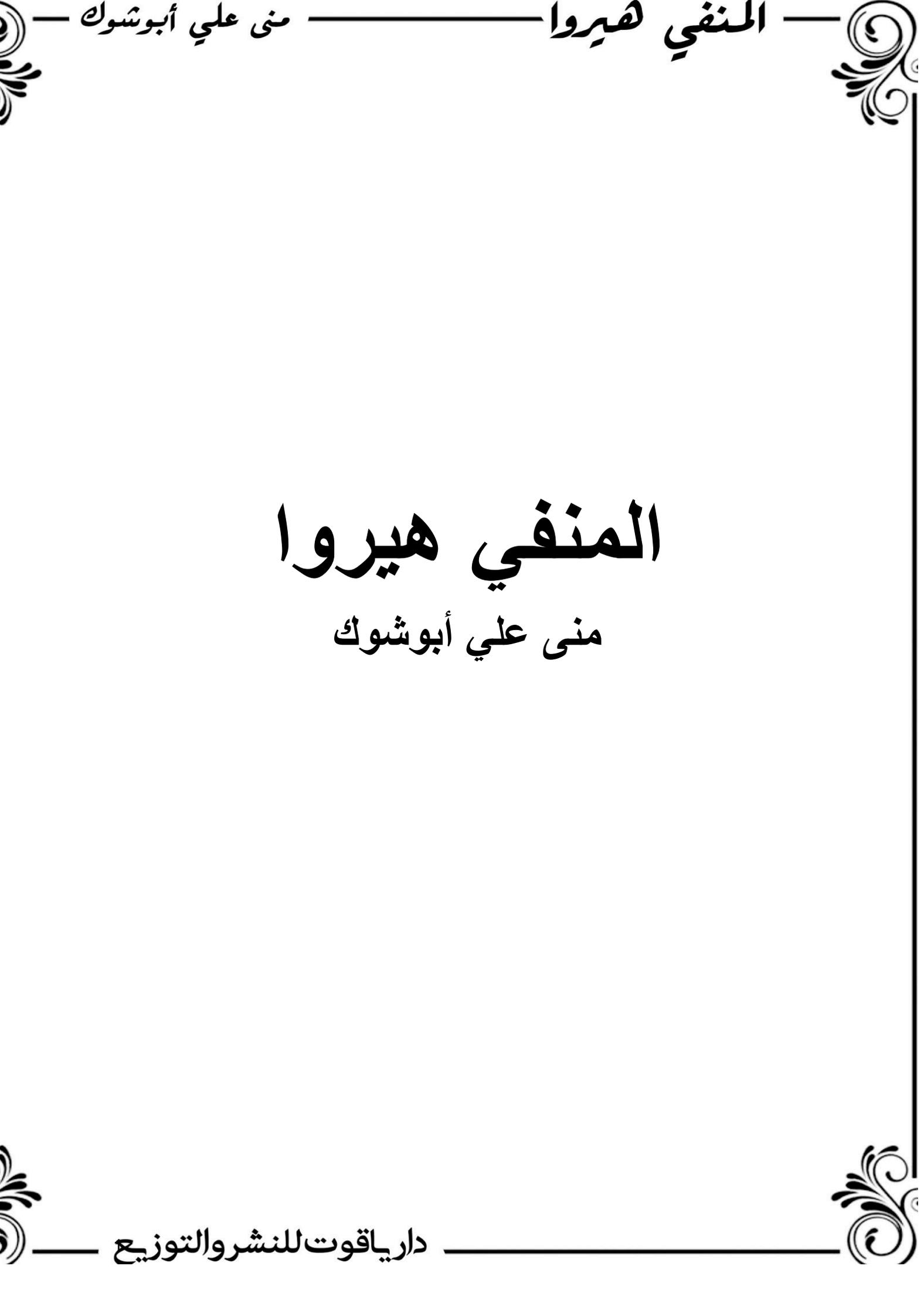


داويقوت لنشر والتوزيع الإلكتروني

# المنفي هيروا



الكاتبة: منى علي أبوشوك



# المنفي هيروا

منى علي أبوشوك

الاسم: منى علي أبو شوك  
اللقب: ملكة الطاقة و الرعد  
المحافظة: المنيا\_مركز بنى  
السن: ١٨ سنة

اسم الكتاب: المنفي هيروا  
تصحيح فاطمة محمد \_ أشرفت جابر  
التسيق الداخلي: فاطمة محمد  
الغلاف: ولاء ناجح  
الناشر: دار ياقوت للنشر والتوزيع  
التواصل: 01555191983

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61558744370898&mibextid=ZbWKw>

L

فى ظل الحياة يُهجم الإنسان الفشل و يجعله يتعثر و يتأثر  
فى كل خطوة

و لكن له أساليب يدخل بها على حياة الأشخاص و يجعلها  
خراب ثم يخرج لكى يكمل مسيرته و فى هذا الكتاب سوف  
نذكر أسباب الفشل

الفصل الأول  
بوصلة الحياة

## البحث عن عمل

العمل هو أكسجين الحياة الذي يمنحك المال ويشغلك عن فعل كل ما هو سيئ. كما أنه يتيح لك اكتساب خبرة في مجالات مثل التجارة أو الصناعة، وتكوين صداقات، وتقدير قيمة المال. يتولد من خلاله طموح لفتح مشروع خاص، ومع التدرج المهني يرتفع مكانتك في المجتمع ويزداد طموحك يوماً بعد يوم. حاول مراراً وتكراراً، فهذا هو الحماس. الكثيرون يريدونك ناجحاً وسعيداً في حياتك لكي يكونوا بجانبك في هذه الحياة الشاسعة.

## العمل

تمسك بكل خيط يوصلك إلى عمل حتى لو كان بسيطاً  
ومتواضعاً في نظر المجتمع. قد يضحك الناس في البداية  
لكن عندما تترك العمل وتطلب منهم المال، ستتغير ملامحهم  
ويعتذرون بعدم وجود المال. هذا كله يتوقف على عزة النفس  
والكرامة التي لا تسمح بالتقليل من شأنك. عليك أن تحرص  
على وجود عمل أو مهنة في حياتك. مع الوقت، ستتمو  
وتصبح إنساناً يعتمد عليه. الوصول إلى هذا ليس مستحيلاً  
إذا رأى الله عز وجل نيتك الصادقة، سيتيسر لك الحال.

### الكلمات

الكلمات هي حروف أبجدية يُسرِع العقل في تكوينها، لكنها قد تحمل آثارًا عميقة. تجنب التعبير الذي قد يجرح الآخرين فكلماتك البسيطة قد تخترق قلوبهم. تحدث بحذر كي لا تزيد من معاناتهم وتسبب لهم الألم.

### استعمال الكلمات

استخدم كلماتك في تخفيف العبء عن الناس بكلمات المواساة والحنان. هذه الكلمات تلامس القلوب وتلينها، فهي قوة الحب والعطاء والدعاء. انظر إلى الآخرين بعين الحب والرحمة، وستجد أن كلماتك تؤثر بشكل عميق.

## الالتزام

كن إنساناً منظماً في حياتك ولا تكن عشوائياً. يجب أن يكون لديك هدف محدد تسعى لتحقيقه، من خلال العمل الجاد والإصرار، يمكنك بناء مستقبل مشرق. لا تستسلم، بل قاوم من أجل مستقبلك ومستقبل أسرتك.

## جيل الإنترنت

التمتع بأوقات الرفاهية مثل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليس سيئاً، لكن يجب أن يكون بقدر. نظم يومك بين العمل والواجبات والرفاهية، وإلا فإن العمر سيضيع بلا فائدة. لا تدع السلوكيات السلبية مثل السهر الزائد والكسل تمنعك من تحقيق أهدافك.

## الملل

الملل ينشأ من تكرار الروتين اليومي دون تغيير. عليك أن تجدد حياتك بزيارة الأقراب أو الأصدقاء، أو قراءة كتاب جديد. قد تواجه صعوبات وظروفاً قاسية، لكن علينا أن نكتفي بذواتنا ونعتمد على أنفسنا في تخطيها.

## الضمان

لا تضمن وجود أي شخص في حياتك، فقد يتغير الجميع مع الوقت. لذلك، عليك الثقة بنفسك والسعي لتحقيق أهدافك بنفسك. لا تجعل تخلي أحدهم عنك يؤثر على ثباتك وإصرارك.

## الوقاية من تدمير المستقبل

يجب عليك حسن اختيار شريك الحياة؛ فهو سيكون ركيزة لمستقبلك. إذا كان حسن الخلق وشجاعاً يمكن الاعتماد عليه، فهذا سيكون البناء السليم لمستقبلك. لا تتحمل عبء الارتباط بشخص ضعيف الإرادة وغير ملتزم. حسن الاختيار منذ البداية.

## الله العادل (الفقر والغنى)

الله سبحانه وتعالى يقسم النصيب بين الناس، وليس لنا دور في هذا. لا نقيم الناس بناءً على مالهم أو تعليمهم، بل على أخلاقهم وسلوكهم. احذر من ظلم الناس؛ فقد يدعون عليك دعوة تدمرك كلياً.

الفصل الثاني

تأملات في واقع الحياة

## نظام هذا الجيل

كل عصر له عادات وتقاليد، وهذا الجيل مع الأسف يُتعب نفسه دون مجهود عملي. فهم ينامون نهارًا ويسهرون ليلاً حتى أذان الفجر. ومنهم من يسمع الأذان ولا يصلي الفريضة. طوال الليل يسهرون مع صحبة السوء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والمسنجر، حيث يُثبتون علاقاتهم عبر هذه المواقع كأنها مشروعهم، ثم ينتهي الليل بأعمال كان من المفترض أن تدفع الإنسان إلى حب الله عز وجل بالصلاة وقيام الليل، التي تنير الوجه وتجعل الجسد قوياً بدلاً من السهر الذي يؤدي إلى تفكك الجسم دون إنتاج شيء نافع في الدنيا أو في الآخرة. والله عز وجل سوف يحاسبك على عمرك فيما أفنيت. الحديث هنا عن عمرك وكيف ضيعته وأهدرته في ما لا يفيدك. كنت أحزن كثيراً على عمال المطاعم الذين يعملون طوال الليل رغبة في كسب المال، وأيضاً عمال المخابز الذين يعملون ليلاً في عجين الخبز ليطلع الصباح ونرى الخبز، وأنت تسهر بلا عمل تُهلك نظرك وقوتك العصبية.

## سنة أو سنتين

عند دخولك إلى حياة شخص ما، وتتعرف عليه، وتبدأ في برمجة حياته؛ هل هو جيد أم لا؟ من خلال الوقت الذي قضيته معه، تدمج ما علمته عنه، وبعد قضاء ساعات، تحدد شخصيته! هل في يوم من الأيام سألت نفسك، ولو لمرة واحدة، ما هو ماضي هذا الإنسان؟ هل كان سعيدًا أم لا؟ وفي يوم ما، سوف تكتشف أن حياة هذا الإنسان كانت صعبة قبل ذلك، إذ واجه العديد من المشكلات داخل أسرته، وعاش في حزن عميق بسبب وجود فرد من عائلته لم يكن طبيعيًا. ومع مرور الفترات العصبية معنويًا ونفسيًا وماديًا، أصبحت حالته عصبية جدًا، ولم يعد يتحمل ضغوط الحياة؛ لأنه شهد منذ طفولته الكثير من الصعوبات، وعاش في ظلام الليل الذي طالت مدته مع عدم وجود من يؤنسه، مما جعله يشعر بالوحدة. وبعد ذلك، أدرك أهمية الاكتفاء بالذات، وأن عليه أن يكون هو من يجلب السعادة لذاته حتى وإن كان ذلك يتعارض مع المنطق، وأن يتغلب على مشاكله. لكن ما زالت الظروف تتقلب من حوله، وتتوالى الذكريات الجميلة التي هانت على بعض الأفراد، ولكننا لا نريدهم بعد الآن؛ لأنهم اختاروا الطريق غير الصحيح الذي ليس مرغوبًا فيه. وبعد فترة من التعافي مع النفس، والإدراك أنه لا يجب أن نتأثر لمجرد شعور عابر، يجب أن نتذكر قيمتنا الحقيقية لديهم، وطريقة تعاملهم معنا.

## الارتباط ما هو في نظر مؤلف الكتاب

ركز في هذه الكلمات جيداً لكي تستفيد الخلاصة. مبدئياً، هو حرام.

بعيداً عن الدين، هو في المنطق رابط مزيف ليس له تفسير معين. عندما نستخدم العقل في هذا الموضوع بعيداً عن العاطفة، من يحبك سوف يحارب من أجلك، ولو كان لا يحبك فسوف يتحدث معك لغرض مرور الوقت. لا يوجد وسطية. إما يحبك أو لا يحبك، الأفعال هي التي تحدد وليست الكلمات. كلنا نملك قدرة على الحديث، لذلك استيقظي من الأوهام أيتها الفتاة. أنت لست أقل من التي تلبس خاتم الخطوبة في يدها.

## أحلام الأمس

لدينا أحلام كثيرة نريد تحقيقها، حتى لو غمرتنا الغيوم  
بالطوف حول حياتنا حتى صار الحزن جالساً في قلوبنا،  
ولكننا خلقنا الله عز وجل للاستعمار في الأرض، لصنع  
تاريخ خالد بعد الممات. على سبيل المثال، إذا أردنا إتمام  
الدراسة بعد الثانوية، قد لا يتوفر الجو المناسب للتعليم الآن؛  
لذلك سيكون من الطبيعي أن نؤجل التعليم لسنوات مقبلة.  
لكن من الندالة أن تترك إنساناً وأنت تعلم أنه يحتاج  
لوجودك، أن يستعفف عليك إنسان حر. هذا ليس تخلياً عنك،  
بل هو حفاظ على كيانه وشخصيته. ينبغي علينا التفكير  
والتوسع حول دائرة المستقبل التي تتسم بمعاني كبيرة؛ ربما  
الآن ليس الوقت المناسب لبدء المشروع، ولكن اجعله في  
بالك.

## قلة الصبر

الإنسان الذي لا يتحمل ويريد كل شيء على طبق من ذهب فإنه فاشل بالتأكيد. الحياة في منتهى الصعوبة، لكنها تحتاج إلى ذكاء ومرونة لكي تنجح. من الممكن أن تعيش ببساطة، ولكن للأسف سوف تتوجع وتنكسر كل يوم وتزداد المصاعب عليك لحظة وراء الأخرى. لذلك، كن متعاوناً ولديك الرغبة في التمسك بكل الأشياء التي تريدها، ولا تكن هشاً وضعيفاً.

## إهدار الوقت

عندما لا يحدد الإنسان وجهة في حياته لكي يسير إليها فإنه يضيع وقته هباءً من غير شيء ناتج. وهناك البعض عندما تضيع منه فرصة فإنه لا يبحث عن غيرها، بل يظل جالساً في المنزل كاشراً وجهه معدوم الحماس منتهي الشغف، وهذه تصبح حياته. والآخر عندما يفقد حبه، يرجع إلى بيته منكسر القلب لا يريد أن يفعل أي شيء، ويصبح ذا هم كبير، ولا توجد بداخله ذرة رغبة في الحياة. تذهب من أمامه حقيقة أن هناك شيئاً يسمى القسمة والنصيب، ولا يمكن تبديل ذلك. الله عز وجل جعل القسمة التي تتجسد في الإنسان الذي يكمل معك باقي عمرك، لذلك عليك أن تدرك ذلك بدلاً من أن تياس من الحياة. الوقت شيء عظيم، جاء في القرآن الكريم عدة مرات منها قول الله تعالى:

(والفجر-الضحى-الليل-العصر) والكثير. وذلك للانتباه إلى الوقت، وكما قال الحكماء: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. هذه الأمور من أسباب الفشل.

## البساطة

البساطة جميلة، ولكن إن زادت، أصبح الإنسان غير مرغوب فيه. التقل في المعاملة، وأن يتوفر فيك ولو شيء بسيط من التمتع، يجعل الشخص ذا قيمة وحساب. لا تكن إنساناً متاحاً طوال الوقت. كن صعب المنال، ولا يحصل على رضاك إلا من تعب من أجلك وقدم الكثير من الأشياء التي جعلتك تستحي منه. بالعكس، الإنسان المتاح لا يسأل عنه الناس. السبب أنه لا يغضب من أحد ولا يتمنع على أي أمر. يصبح هنا معدوم الرأي بسبب الرضا غير المحبوب. لذلك، كن إنساناً غالياً وغير متاح طوال الوقت، بل اشغل نفسك بأمورك. ليس كل من جاء إليك تعامله أحسن معاملة، اجعل الجميع عادياً في نظرك.

## الخدلان

الخدلان هو أكثر شيء ينشر الغمام حول حياتك ويجعلها متعقدة أكثر من الأول، وداكنة اللون بسبب أنك قدمت الكثير من الحب ولم تجد غير الأنانية في طريقك من الآخرين. لذلك، قاوم واعتمد على الله عز وجل ثم على نفسك. لا تتصور أنك غالٍ في قلب أحد وتزداد فخراً، بل كن طبيعياً واعتبر نفسك وحيداً في صحراء حتى تزرع في نفسك الوحدة رغبة في حماية قلبك من الخدلان. تمتع بشجاعتك وقوتك.

## الفقر

الفقر هو الكاسر لأي بني آدم في هذا العالم. يشعر بالعجز القوي عندما تمسك محفظته الشخصية وترى بها عشرة جنيهات أو خمسين جنيهاً، مبلغ رمزي لا يكفي لشراء قطعة ملابس جديدة. ومع ذلك، يظل شاكرًا لله عز وجل، لكنه ينكسر مع كل موقف يوضح له هذه الحقيقة التي تجعل القلب ينزف. لكن مع الصبر والبحث عن عمل، يهون كل وجع.

الفصل الثالث

أبعاد الروح والمشاعر

## الموت

الموت هو الفراق، وهو أن يبعد الله عز وجل عنك إنساناً لأن العمر انتهى. لكن الواجب عليك تقديمه للمتوفى هو الصدقة والدعاء له بالرحمة والمغفرة والعتق من النار، وقراءة القرآن له كل ثلاثة أشهر حتى يخفف الله عنه. وأنت تعلم أن الجميع سيرحل، ولكن هناك سنوات ما تزال باقية.

## الندم

الندم هو من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الفشل في حياة أي إنسان. إذا كنت تريد العوض من الله سبحانه وتعالى، فلا تندم كي لا تحرم نفسك من الثواب والأجر. ثانيًا، أنت لا تملك القدرة على إعادة الزمن إلى الوراء لتفعل ما فعلته. لا أحد في هذا العالم يستطيع أن يرجع الماضي، وكلمة "الماضي" تعني أنه قد فات ولن يعود إلا يوم القيامة، حين يُعرض أمامك سجل أعمالك على شاشة كبيرة كفيلم خاص بك، وأنت البطل فيها. لذا، عليك أن تتضح أكثر وتتنظر إلى الأمام بدلاً من النظر إلى الخلف.

## الفراغ

الفراغ هو الوقت الذي لا يوجد فيه قضاء حوائج، ولا شيء يجلس الإنسان فيه ليواجه ذكريات الماضي المؤلمة التي كانت سبباً في موت شغفه وتفاؤله للحياة. يدفع قلبك لتأنيب الضمير ويشعل نيران قلبك بسبب الفراق، مما يجعلك تخسر سنوات ثابتة في لحظة شوق عميقة. لذلك، عليك أن تشغل نفسك طوال الوقت حتى لا تتيح للفراغ أن يدخل قلبك ويوقظ الذكريات بعد صمتها وسكوتها بداخلك.

## عدم تجاهل ما يُحبك

أكثر إنسان يُصيب بالفشل هو من يتجاهل مشاعر الآخرين. عليك تحديد موقفك في العلاقة والتحدث بطريقة مهذبة فيها احترام لمشاعر الطرف الآخر، وتركه للتحطيم بسبب حبك. كن متأثرًا بكل ما يحيط بك من حب أو إنسان قد كسر خاطره بسببك، فقد تكسر خاطر إنسان، ولن تتوافق في حياتك بعد ذلك. قد تكون دعوة تدمر حياتك رأسًا على عقب، لذا احرص على تجنب هذه السلوكيات.

## حقيقة البشر

عندما تنظر إلى البشر، قد ترى الجميع يكذب وينافق ويتحدث خلف ظهرك ليكسب رضا الآخرين، مما يعبر عن الحياة الكبيرة المخيفة ويستمر هذا الوضع. لكن هذا خطأ في حد ذاته، لأن الله سبحانه وتعالى هو المدبر والمالك لهذا الكون، وهو مقسم الأرزاق وليس العباد هم الرازقين لنا. قمة البصيرة أن تدرك ذلك.

## الكذب هو الفشل

الإنسان الذي يكذب ويظهر بصورة مزيفة يفقد ثقته بنفسه ويتشتت ويختل توازنه بالكامل. من يحبك يتقبلك بكل ما فيك من عيوب ومميزات. لا تجعل التصنع يخترق حياتك، بل ابق طبيعياً.

## الصدقة

للأسف، في هذا الزمن، الصداقة لا تدوم. الحياة مليئة بالمشاغل والعلاقات والرحلات، ونادرًا ما تجد صديقًا لا يمنعه شيء عنك، حتى لو كان في قمة الضغط من المسؤوليات. ومع ذلك، يتمسك بك بقوة ولا يهتز ولا يلتفت إلى حياته دونك. ولكن في هذا الزمن، عندما يتزوج شخص ما، ينسى الجميع، وعندما يرزق الله عز وجل إنسانًا، يبتعد عن الجميع ويميل إلى كسب علاقات الناس الثرية، ولا يتذكر أحدًا من حياته السابقة. لذلك، لا تتأثر، فهذا هو الزمن. كن معتمدًا على الله عز وجل أولاً ثم على نفسك.

## نتائج الكذب

أكبر ورطة تأتي للإنسان من وراء الكذب هي أن الكذب يتم البناء عليه، وعندما يتحدث أحد عن حديثه، تكون الصدمة وفقدان الثقة في هذا الإنسان للأبد. أعلم أن الجميع يكذب، ولكن في الأمور البسيطة مثل أن تقول إنك نظفت المنزل بينما لم تفعل، ليس الكذب أن تتوسع فيه وتخسر نفسك بسببه.

## أكثر شيء يكسر

أكثر شيء يكسر هو أن ترى أحدًا يمتلك ما ليس لديك، ولكن الحياة ابتسمت له والحظ جاءه بالخير والترتيب، ولديه كل ما يحتاجه وأكثر، بينما لا تمتلك شيئًا. هذا يتيح للحقد أن يدخل قلبك ويجعلك تشعر بالأنانية، ولكن كل إنسان في حياته أوجاع، وإذا فتح كل منهم قلبه للآخر، سيبيكي باستمرار. لذلك، لا تحكم على أحد من المظهر الخارجي، فكلنا لدينا هموم وأحزان.

## عدم الإحباط

انظر إلى شاشة التلفزيون لترى الرياضة، واستصلاح الصحراء، والمواهب، وعدد كبير من الفنانين، وسؤال نفسك: ما فائدتك في هذه الحياة؟ إذا كنت تعمل، فإن مشروعك يدفع عنك كثيرًا. لا تقدم تبريرًا لإخفاء مدى فشلك وانعدام مسؤوليتك. أنت المسؤول عن نتيجة أخطائك، وليس غيرك. الجميع يتحرك وأنت في نفس النقطة، فابدأ من جديد. ابحث واعمل ليلاً ونهارًا حتى تثبت وجودك. الجميع يصعد وأنت تتراجع. ابدأ من هذه اللحظة.

## الفصل الرابع

# بين الألم والأمل: دروس من الحياة

## الجري وراء الحب

الحب شعور ثمين وغالٍ ويعطي الحياة طعمًا، ولكن من النادر أن تحصل على ما تحب. الحياة تحتوي على مجالات واسعة، لذا فإن خسارة حب كان يمثل لك عالمًا بأسره ليست النهاية. هناك من يحتاج إليك من العائلة والأصدقاء، والعديد من الناس يواجهون العذاب من الهموم والأحزان والخيبات والصعوبات. كل هذا يتلاشى بمجرد مشاركة مشاكلك مع أحد يدعمه ويسانده. الجميع خسر حبيبه، وأنت لست أول إنسان يمر بهذا.

## المرض

هناك نوعان من الأمراض، عافاكم الله: المزمن والعابر. كلاهما صعب، ولكن عندما ندرك أن الإنسان في اختبار يجب أن يجتازه بالأخذ بالأسباب والدعاء وعدم اليأس، وندرك أن الحياة رحلة قصيرة، فإن الله ينظر إلى أعمالنا ليعطينا الجزاء عليها. لذلك، احذر وكن مستقيماً، ومن زرع حصد، فاجعل زرعك طيباً لتذوق ثماره في الوقت المناسب. انتظر.

## المشاكل

تأتي المشاكل فجأة وبدون مقدمات، وهي تعقيدات في العلاقات والعنف والقسوة. قد تجد نفسك في حالة انهيار، وتظل تبحث عن من يعالج الأخطاء، بينما الجميع يطلب الانتقام. أحياناً يخرج الأمر عن السيطرة. الحل هو التفكير في حل وسط والذهاب إلى كبار المنطقة لعرض الموضوع عليهم، والاستعانة بالله ثم بالصلاة على النبي. بعد فترة، سيعود كل شيء إلى طبيعته. قبل أي تصرف، فكر في الجميع ومدى تأثير تصرفك عليهم.

## الفراق أثناء الحب

يختل توازن الإنسان مهما كانت قوته، والسبب هو قلبه الذي يفور كما لو كان يشعل نيراناً في الفحم. يدق العقل على القلب قائلاً: "أنا حذرتك من قبل، ولكنك تجاهلت رأيي، والآن أنت في انهيار كامل بسبب رغبتك. لو لم تكن حالة قلبك بهذه الطريقة، كنت سأكسر قلبك نصفين لأنك عنيد. اجلس الآن منكسراً، فأنت تستحق أكثر من ذلك."

## الفراغ

الفراغ هو الوقت الذي لا يوجد فيه قضاء حوائج أو أي نشاط آخر. يجلس الإنسان ويتوالى عقله بذكريات الماضي المؤلمة التي كانت سبباً في فقدان شغفك وتفائك بالحياة، مما يدفع قلبك لتأنيب الضمير. يشعل الفراق نيران قلبك، فتخسر سنوات ثابتة في لحظة شوق عميقة. لذلك، عليك أن تشغل نفسك دائماً حتى لا تترك مجالاً للفراغ يدخل قلبك ويوقظ الذكريات بعد صمتها وسكوتها داخلك.

## احترام المريض

يجب الحديث مع المريض بطريقة مؤدبة. لا تكن قليل الأدب معه، واستشره في الأمور الصغيرة قبل الكبيرة. كلنا معرضون للمرض، وهو يأتي في أي وقت ويتحكم في الجسد بالكامل. لذا، لا تستغل حالته لتفعل ما تريده. احذر، فإن الله مطلع عليك.

## تحمل المريض

أعلم أن المريض يحتاج إلى عدد كبير من الأشخاص لخدمته، ولكن هذا الأمر ليس بيدك. أنت من تملك الصحة والعافية، فلا تبخل بها على أحد. الدنيا دائرة، وكل ما تفعله يعود إليك يوماً ما. اجعل عملك صالحاً لتحصد الخير والجبر من الله سبحانه وتعالى.

### أساليب الصدقة

عليك أن تخطط جهدك لمساعدة إنسان يعاني من المرض بأي طريقة، سواء عبر شخص أو عرض مجاني. كن إنساناً يساعد الآخرين حتى ييسر الله لك أمور حياتك وتصبح من الأغنياء. لا تستهين بمساعدتك لإنسان يحتاجها، فمن سقى كلباً دخل الجنة.

## المحاولة

يسعى البعض للعمل، ولكن بمجرد عدم حصولهم على فرصة عمل، يتركون أنفسهم للاكتئاب ويشعرون بأن الحياة مغلقة في وجههم. هذا الفشل بحد ذاته. أعط نفسك فرصة، وشارك حياتك مع إنسان آخر، هناك من يحتاج لوجودك.

### حقيقة البشر

عندما تنظر إلى البشر، ترى الجميع يكذب وينافق ويتحدث خلف ظهرك لكسب رضا الآخرين في هذه الحياة الكبيرة المخيفة. ولكن هذا الخطأ في حد ذاته، لأن الله سبحانه وتعالى هو المدبر وهو مالك الكون ومقسم الأرزاق، وليس العباد هم الرازقين لنا. قمة البصيرة هي أن تدرك ذلك.

## شرب المواد المخدرة

تختلف أنواع المواد المخدرة، منها الغالي ومنها الرخيص. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "كل ما أسكر فهو حرام." لا تقل إن هذه المواد نباتات، فهي تذهب العقل بالكامل وتجعل الإنسان أسيراً لها، وتفني المال. الحياة متعبة، ولكن لا تدعك تدفعك إلى تناول الممنوعات. اذهب إلى مستشفى 57 لترى مرضى السرطان وتأثيره ومدى صعوبته.

### الانتباه على المراهقة

الخطوة الأولى هي أخذ الهاتف، لأن المراهقة قد تتأثر بشباب يحاول إقناعها بأنه يحبها، وسوف تصدق ذلك بسهولة. يجب أن تحرص على توعيتها وتجنب أي تواصل مع الشباب في المنزل. تحدث معها باستمرار لأنها أختك ومسؤوليتك.

## الفصل الخامس

### تحديات الشخصية والتعامل مع الحياة

## التكبر

الإنسان الذي يعاني من كبرياء مبالغ فيه ولا يستطيع التحكم فيه سيكون عبوره إلى المستقبل معجزة. فهو يستكبر عن طلب المساعدة، ويخجل من ظروفه وعدم اكتمال حياته بطريقة صحيحة. حتى وإن شرحت له كيف يتحمل ويتجاوز هذه الظروف، فإنه لا يسمع إلى كلماتك بل يرفضها، ويشعر في نفسه أنه أكبر من أن يطلب المساعدة، ويبدأ في التراجع حتى يفشل بسبب تكبره. في النهاية، يجد الآخرون نجاحاتهم ويقومون بتكوين شخصيات عملاقة.

## الفضول

عندما يشغل الإنسان نفسه بأمور الآخرين، ويصبح الفضول جزءاً من شخصيته، يصبح مجرد كتلة نائمة تمشي على الأرض. اهتمامه المستمر بمعرفة أحوال الآخرين وكشفها للناس يجعل حياته فارغة ويضيع عمره في هذه الهواية غير المرغوبة. لذا، من الأفضل أن تهتم بأمورك الشخصية فقط.

## عدم التربية الصحيحة

ينشأ الطفل في بيئة معينة ويتأقلم معها، وقد لا يلتفت إلى البيئة المحيطة. إذا كانت التربية غير كافية، ينشأ الطفل جاهلاً ومؤذياً وغير محترم بشكل كامل. لذلك، يجب الحرص على زرع الصفات الكريمة في نفوس الأطفال كما يأمرنا الدين، لكي يتعلموا العطاء دون انتظار مقابل. فعندما تعطي الأم لابنها مالاً لشراء شيء، تعودته على مفهوم المقابل دائماً.

## التعلق

لا تجعل نفسك متعلقًا بشيء معين، سواء كان أشخاصًا أو أماكن أو عادات يومية. ذلك لأن لا شيء يدوم على حاله، والظروف ليست بأيدينا. كن إنسانًا سائحًا في الحياة، غير متأثر لكن مؤثر من خلال إنجازاتك وبصمتك في العمل والتعامل مع الناس. لا تنحني لذكريات الماضي، فلو كان الأمر جيدًا لكان حاضرًا وليس ماضيًا.

## قلب صخرة

الحياة قاسية وتتطلب قلبًا قاسيًا ليس في التعامل مع الآخرين،  
ولكن في التعامل مع نفسك. يجب أن يكون القلب كالآلة التي  
تضخ الدم دون تأثر بالمشاعر. من يرغب في الرحيل  
يذهب، نحن صخور أو أشد قسوة لدينا صلابة وقوة خارقة

## الأفلام والمسلسلات

تعتبر الأفلام والمسلسلات مجرد تسلية وترفيه للانفصال عن الواقع المليء بالمشاغل والمسؤوليات الكبيرة. لا تجعل عقلك مشغولاً ببرامج السينما والخيال، بل حاول أن تنظر إلى الأمور من زاوية المنطق والعقل. فكر في تصرفاتك قبل تنفيذها، ولا تدع العنف أو أي تصرف غير عقلاني يضيع وقتك وثقافتك.

## كرة القدم

تشهد مباريات كرة القدم حماسة كبيرة بين الشباب، وكأنهم سيتقاسمون الجوائز والملايين. هذا الحماس الشديد والعصبية بسبب مباراة واحدة لا يستحقان كل هذا التوتر. كن هادئاً ولا تدع مباراة واحدة تعكر مزاجك أو تؤثر على حالتك النفسية.

## العنف

لا تستخدم العنف مع النساء، فهن قد يتحولن إلى شيء يشبه الحية السامة التي تنتقم حين تشعر بالقيود. عندما تشعر المرأة بأنها مقيدة، تبدأ في التخطيط والانتقام، وتحمل لك مشاعر الحقد والغل. لذا، كن سياسياً في تصرفاتك ولا تكن همجياً، فالتعامل الحذر والمراعي لمشاعر الآخرين هو الأفضل.

الفصل السادس والأخير

على دروب الحياة: تأملات وحكم

## لحظة إدراك

عندما كنت أتذكر الأشخاص الذين أحبهم، بدأ قلبي يدق على الضمير ويجعله يتأنب ويشعر بالذنب، رغم أن الخطأ كان صغيراً جداً. حاولت بكل ما في وسعي الاعتذار مرةً ومرتين. بينما كنت أقلب في الهاتف، رأيت هذه الحكمة: "لا تلوم الريح وأحبابك ورق". عندها اقتنعت أن من يحبك لن يبتعد. استيقظ، أيها الموهوم بخيال الحب.

## القسمة والنصيب

عليك أن تُصدق بأن الله عز وجل قد كتب لكل إنسان من يشاركه حياته، وأن لحظة كتب الكتاب قد كتبت في اللوح المحفوظ قبل أن يولد الإنسان. الأمر ليس كما تظن أنه يعتمد على رضا العائلة؛ فذلك مجرد سبب وضعه الله عز وجل حتى يحدث ما يريد. لو وقف كل أهل الأرض، فإن حكم الخالق القادر سيظل نافذاً.

## الغيب

الغيب هو ما يحمل من أحداث المستقبل. لذلك، لا تيأس، فقد يكون في الغيب ما هو خير لك ولا يملكه أحد. الإنسان الناجح هو من يدرك حسن الظن بالله عز وجل، والدعاء يحقق الأمور العجيبة. تذكر قصة سيدنا موسى عليه السلام عندما هرب من قومه ليلاً، ولجأ تحت شجرة، ثم طلب من الله أن يرزقه. بعد دقائق، وجد نفسه في مكان أفضل، حيث التقى بفتيات وراع، وطلب والدهن أن يقابله، وظل عندهما ثمانية سنوات وتزوج إحدى بناته. رأيت عظمة تدبير الله سبحانه وتعالى في قصة سيدنا موسى عليه السلام بدعوة صادقة تغير كل شيء.

## تعلم مهنتين

كن نشيطاً، خفيفاً، ومحباً للكسب الحلال. تعلم مهنتين، حتى إذا لم تجد عملاً في الأولى، تجد فرصة في الثانية. الحياة تحب من يأخذ منها ولا يحب من يعطيها. ابدأ من الآن، فالجميع يحتاج إليك.

## لا ترجع

لا ترجع إلى مكان كان سبباً في جرح مشاعرك وكسر قلبك.  
لا ترجع إلى إنسان كان سبباً في دمار مستقبلك ومشاعرك  
وشتات روحك. لو كان الأفضل، لكان قدم لك أحسن المعاملة  
وظل بجانبك. لا تخدع نفسك بأن أحدهم سيتغير. اختر من  
يريد راحتك دائماً، ولا تختار من رخص من قيمتك وكيانك.

## الأصل

انتبه لهذه الكلمات: كل إنسان محيط بداخل قومه، فسوف يصبح منهم بالتأكيد. لذلك، انظر إلى الأصل، لا أقصد المكانة بل ما في رأس الإنسان. إذا كانت الأم طيبة، سيكون هناك بعض الرحمة في قلوب أولادها، وكذلك الأب، ولكن ليس في كل الحالات. من الممكن أن يتشابه الولد مع عمه أو خاله، ولكن بالتأكيد ستتطبع به بعض الصفات من عائلته. اختر دائماً من يحترم الكبير ويملك قلباً حنوناً وطيباً، وليس من لديه صوت عالٍ وجاحد القلب وطويل اللسان. تمسك بمن يتمسك بك ولا يهون عليه زعلك ولو ليوم واحد.

## فترة الخطوبة

فترة الخطوبة اخترعت لكي يتعرف الشاب على الفتاة وتتعرف الفتاة عليه، وليست لكي يتعودا على بعضهما البعض. لا تظني أن الأدب يتلاشى تحت مسمى "أنه خطيبي". هذا خطأ كبير. في هذه الفترة، اكتشفي صفات الشاب وقرري إذا كنتِ ستقبلين هذه الصفات أم لا، وليس لكي تُحبيه وترسلي له عبارات الحب. هذا ليس الوقت المناسب لتسجيل اسمه على هاتفك بكلمة "عمري". الفتيات تُضيعن أحلى فرصة لتحديد شخصية من سيعيشون معه. الموضوع ليس هيناً، فهو يؤثر على المستقبل. انظري إلى الأخلاق، والاحترام، وطاعة الله، والشجاعة، والإخلاص، والعمل. لا تنظري إلى الشكل أو المال، بل إلى الأخلاق.

## عليكم بزيارة المريض

لا تعلم مدى دخول الفرح على قلب المريض عندما تذهب لزيارته، لكن بأسلوب مناسب. قل له: "لقد خطرت على بالي وأشتقت إليك كثيراً"، ولا تقل: "أحب زيارة المرضى وفلان قال لي أنك مريض". هذا التصرف قد يدفع المريض إلى التراجع في حالته الصحية بدلاً من التقدم. التنسيق والترتيب في كلماتك هو فن لا يستطيع أي إنسان أن يؤديه.

### ماذا تفعل عندما تشتاق إلى إنسان

إذا كسر خاطرك، تذكر إساءته لك وسرعة تخليه عنك دون تمسك. هذا تصرف مخزٍ لا يحتمل التفسير. الشيء الأجل أن لا تنظر إليه عندما تراه، لأن ذلك سيجعله يشعر بقيمته الحقيقية جزاءً لما زرعه.

## الشجاعة

الشجاعة هي أن تسير خطوتك الأولى حتى وإن لم تجد في قلبك رغبة في إكمال حياتك. عندما لا تجد فرحاً في قلبك، يكون الحماس والطموح هو ما يدفعك لمحاولة التغلب على المشاعر السلبية والانهيار، والالتفات إلى العمل وتكوين المستقبل. ارسم وجهك بالابتسامة والضحكة مهما قست الظروف وتغيرت الجهات والأولويات. نحن نكتب بأيدينا خطاً جديدة، ونحن أشخاص مكسب للجميع، ومن غادر سيشعر بالندم على خسارته بعد نزول الكبرياء عن وجهه.

## قد يمنع الله عنك

سوء الأقدار يمكن أن يظهر على هيئة:

- عطل في السيارة

- تأخير في النوم

- اتصال مفاجئ يمنعك من الخروج

- عدم القبول في وظيفة

تذكر، لو فتح الله لنا الغيب، لسجدنا شكرًا على أمور حجبها

الله عنا. فالحمد لله دائمًا.

## الحياة لا تعطى بالمجان

الحياة تأخذ بقدر ما تعطيك. انتبه أن تدفع ثمناً غالياً مقابل شيء رخيص. هذه حكمة من العلماء تقصد أن لا تتنازل عن مبادئك من أجل أشخاص رخيصين.

## الآثام والأغاني والنميمة

إذا كنت تفعل المعاصي، وتسمع الأغاني، وتخوض في  
النميمة، وتخلط الأمور، وتهمل أعمال الآخرة، فاستمع إلى  
كلام الله سبحانه وتعالى:

( وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ  
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ  
دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا  
بِمُصْرِحٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ  
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ).

## إلى الرجال

أيها الرجل، العمل هو أساس الرجولة. لا يصح أن تعيش دون عمل، لأن الرجل لا يُسمى رجلاً حتى يكتسب مالاً ليكون ظهرًا للجميع. إثبات الرجولة يكون بالعمل ونجاحه في عالم العمل والتجارة والصناعة، وليس بالإنجاب فقط.

## إلى الشباب

أيها الشاب، أنت في عمر الزهور والخير، وحان الآن موعد  
بناء مستقبلك وتكوينه. لا تنتظر ظرفاً يجعلك تتحني إلى  
إنسان في نفس سنك بسبب عدم فهمك لمعنى الحياة وعدم  
توفير المال الكافي للاطمئنان على مستقبلك.

## نحن في عصر يتحدث المال بدلاً من اللسان

حَصَّنَ نفسك بالنضوج والسفر والبحث عن العمل والكسب، حتى يتوفر لك كل ما تحتاجه من مال. اعمل دائماً ولا تترك نفسك للفراغ حتى لدقيقة واحدة، بل كن متمسكاً بكل فرصة عمل. هناك من يحتاج إلى أن ترفع رأسه وتعززه.

## فعل الخير

السير في طريق الخير يتضمن العديد من المواضيع، مثل مساعدة الآخرين بقدر استطاعتك من مال، أو مساعدة في حمل أشياء، أو توضيح أمر جاهل فيه، أو الإصلاح بين الناس، أو نصح الناس بالسير في طريق الخير واتباع القواعد والنهي عن المحرمات. قال الله عز وجل في كتابه: "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ"، لذا عليك أن تنظر إلى ثواب الآخرة.

## حياة البركة

البركة تتحقق بحفظ القرآن إذا كنت مسلماً وتريد العمل للأخرة. هذا التواصل بين العبد وربه، لذا النهوض الأساسي والعمل الذي سيسعدك في الدنيا والآخرة هو حفظك للقرآن الكريم. بعد ذلك، كل الأعمال الأخرى تأتي. الشخص الذي أتم حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى لديه الإجابة عن أي سؤال، والبركة هي طريق الدين وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. إذا كنت تريد البركة، فعليك بالاتفاق مع العلماء لشرح وتجديد السنة وزرعها في نفوس الكبار والصغار. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من أحيأ سنتي فقد أحيأها."

## الأرملة

امرأة توفي زوجها فجأة، فتبدأ الذكريات تتوالى وتغمرها  
الدموع، ويشعر قلبها بكسرة قوية. تبدأ رحلتها مع أبنائها،  
وتفكر في احتياجاتهم وكيفية توفيرها. يجب علينا أن نكون  
بجانبها وندعمها، لكي لا يكون فقدان زوجها له تأثير قوي  
على مستقبل الأبناء. ينبغي علينا أن نحفظ سيرتها ونحميها  
وأبنائها، وأريد أن أخبرك، أيتها المرأة، أن لك مكاناً في  
الجنة لصبرك هذا. انظري إلى أولادك أنهم مثل الزهور  
الخضراء.

## المطلقات

هن نساء فشل زواجهن الأول، وتهدمت أحلامهن، وأصبحت الحياة عبئاً ثقيلاً. لكن، أختي في الله، أعط نفسك فرصة أخرى. ليس كل الرجال سيئين، بل هناك من هو طيب القلب وكريم وحليم. ادعي الله أن يرزقك بالزوج الصالح، واعتني جيداً في اختيارك القادم. الصفة الأولى أن يثق في أخلاقك، والثانية أن يحترمك ويوفر لك كل ما تحتاجين إليه، والله المستعان.

### متى تشعر الفتيات بالسعادة؟

عندما ترى الفتاة أن هناك من يحبها ويحاول قدر استطاعته لجعلها سعيدة، ويتحمل جميع الأذى من أجلها، ولن يتردد في العمل والترتيب والتنسيق لكي تكون في حياته. عندما يغير أولوياته رغبةً في سعادتها، ويتقدم لخطبتها خوفاً من أن يأتي من هو أنسب منه ويتزوجها، ويحولها من حبيبة إلى زوجة لأنه رجل حقيقي. يتفاخر بأنها زوجته، ويكون هو الركن الهادئ في حياتها، ويحرص على تحقيق الابتسامة على وجهها. هذا هو النضوج.

## الرجل

الرجل هو من يصنع نفسه وقيمته، وهو المسؤول عن صورته أمام الناس من حيث عزة النفس ورجولته. يمتلك الإخلاص والعفة والذكاء والعمل. هذا هو الرجل في حقيقته.

## تنظر فجأة

ترى شاباً في نفس عمرك، وتنظر إلى عمارة مرتفعة المبنى بتصميم خيالي، تساوي حوالي 6 مليون جنيه. يدور عقلك يميناً ويساراً وتدرك وقتها أنه كان هدفه الارتفاع والنهوض والظهور أمام أعين الناس ليكتسب معرفة وتعظيماً. وسترى ذلك في الأيام المقبلة. نريدك أن تكون واحداً منهم، ابدأ الآن.

النهاية

# المنفي هيروا

الاسم منى على أبوشوك  
اللقب ملكة الطاقة والرعء  
المحافظة المنيا / مركز بنى  
السن ١٨ سنة

فى ظل الحياة يهجم الإنسان الفشل ويجعله يتعثر ويتأثر فى كل خطوة  
ولكن له أساليب يدخل بها على حياة الأشخاص ويجعلها خراب ثم  
يخرج لكى يكمل مسيرته وفى هذا الكتاب سوف نذكر أسباب الفشل  
بقلم / منى أبوشوك



النايب العام:-  
رحمه محمد "أروماندا"

المؤسسة:-  
فاطمة محمد "يقوت"